

نظام «راصد» للتفتيش على المنشآت الصحية في دبي



دبي: «الخليج»

تمكن نظام التفتيش على المنشآت الصحية في دبي «راصد»، من تحقيق أهدافه، وعزز النظام المستحدث عمليات التحولات الذكية والرقمية التي تمضي فيها هيئة الصحة بدبي، كما أوجد مناخاً إيجابياً مدعوماً بالشفافية والثقة، لكل إجراءات التفتيش والتدقيق والمراجعة والتقييم، التي تتم عن بُعد (أونلاين)، إلى جانب زيارات التفتيش الميدانية، التي يقوم بها قطاع التنظيم الصحي في الهيئة.

في السياق نفسه لاقى نظام «راصد» الذي تستعرضه الهيئة في منصتها بمعرض (جيتكس جلوبال 2022)، إشادة واسعة من رواد المعرض، الذين أثنوا على فكرة النظام وأهدافه وأدواته المستخدمة في عمليات التفتيش على المنشآت الصحية، حيث توقف الكثير من رواد المعرض عند شاشة عرض النظام، للتعرف إليه والسؤال عن نتائجه التي حققها. ووفقاً للبيانات التي تستعرضها في منصتها، فقد تمكنت هيئة الصحة بدبي من إتمام عمليات التفتيش على 1186 منشأة صحية، تمثلت في 1581 ساعة تفتيش في الزيارات الميدانية، إلى جانب 234 ساعة تفتيش عن بُعد، من خلال نظام «راصد»، وذلك منذ مطلع يناير العام الجاري وحتى اليوم.

وأوضح الدكتور مروان الملا المدير التنفيذي لقطاع التنظيم الصحي في الهيئة، أن نظام «راصد»، أحدث طفرة نوعية

في عمليات التفتيش والمتابعة التي تقوم بها الهيئة للمنشآت الصحية في دبي، ووفر في الوقت نفسه آليات مطورة وأدوات حديثة للمراجعة والتقييم وإعداد التقارير، واتخاذ القرارات المناسبة، تجاه كل منشأة على حده. وأكد أن «راصد» اختصر جهداً كبيراً، واختصر 75% من الوقت الذي كانت تستغرقه عمليات التفتيش التقليدية، كما خفض التكلفة المادية الناتجة عن استخدام الموارد اللوجستية بنسبة 45%، فضلاً عن الفائدة الصحية المتمثلة في تجنب الاتصال القريب المباشر بين المفتشين والمهنيين العاملين في المنشآت الصحية، وذلك بنسبة 100%. وقال الدكتور الملا إن نظام التفتيش عن بُعد «راصد» حقق النتائج المتوقعة من تطبيقه، مشيراً إلى أن الاستجابة المميزة من المنشآت الصحية لهذا النظام، وتفاعلها معه، واستحسانها للطريقة التي تدار بها عملية التفتيش، كل ذلك ساعد في نجاح النظام. وأكد أن هيئة الصحة بدبي حريصة على الأخذ بكل ما هو جديد من حلول ذكية وأدوات تساعدها في تحولاتها الرقمية المتواصلة، فيما أوضح أن «راصد» يضم شبكة المنشآت الصحية الخاصة في دبي كافة، بما فيها المستشفيات والمراكز والعيادات الطبية، والمختبرات والصيدليات ومحلات البصريات، وغيرها من المنشآت التي تحصل على ترخيص نشاطها من الهيئة. تجدر الإشارة إلى أن نظام «راصد» يرتبط مباشرة بنظام (شريان)، وهو يتيح للمفتش الصحي إمكانية التعرف الفوري إلى وضع المنشأة الصحية ونوعها وتصنيفها وترخيصها ومهامها واستخراج كافة المعلومات المتعلقة بالمنشأة، ومدى تطبيقها لشروط ومعايير التراخيص المعتمدة من هيئة الصحة بدبي.